مجلس النواب
فريق العدالة و التنمية
الرقم :23526

الرباط في : 12/4/2021

**إلى السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الانسان والعلاقات مع البرلمان**
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

**الموضوع : سؤال كتابي**

**واقعة الميز العنصري الذي وقع ضحية له مواطن مغربي بجهة الداخلة وادي الذهب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
يتداول الرأي العام المحلي بجهة الداخلة وادي الذهب شريط فيديو وتسجيلات صوتية يشتكي فيها السيد "العيد التهالي" مواطن مغربي حامل لبطاقة التعريف رقم OD38113ما أسماه "الظلم والميز العنصري" الذي تعرض له نتيجة وقوعه ضحية عملية نصب أشرف عليها مستشار برلماني بالداخلة، وأدت إلى حرمانه من حقه في بقعته الأرضية رقم 8232 بتجزئة الهناء 2، وتسليمها إلى غيره دون علمه.
وفي مسعاه إلى فضح الأمر، قام المعني بتوجيه شكايات إلى النيابة العامة ووالي الجهة والسلطات المحلية واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان.
وبغض النظر عما جاء على لسان المشتكي من ادعاءات لأن القضاء هو المخول للنظر في مدى جديتها، فإن ما يثير الاستغراب هو الصمت التام الذي ووجهت به شكايات المعني بالأمر إلى حدود اللحظة.
السيد الوزير المحترم،
هذه الواقعة بما قد تحمله من أركان لجريمة التزوير، كانت ستكون عادية لو أن مقترفوها أشخاص عاديون لكن الأمر يختلف هنا بالنظر إلى صفة المشتكى بهم، وأن الضرر الذي لحق بالمشتكي كان بسبب لون بشرته فلقد استعملت في حق هذا الأخير عبارات عنصرية مقيتة يجرمها القانون المغربي من قبيل "أنت حرطاني وعبد ...ولا حق لك في البقعة الأرضية" و "ما للعبد ملك لسيده".
فلاشك أنكم تأسفون معي السيد الوزير المحترم أن يكون هناك في يومنا هذا من يسير ضد إرادة الدولة في اعتبار جميع المواطنين سواسية في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب اللون أو الأصل أو العرق وأن هناك من لازال يعتقد أن المواطنين المغاربة في هذه الجهة ذوو البشرة السوداء ليس لهم الحق في أن ينعموا بثمار التنمية التي يوفرها جلالة الملك لرعاياه أينما كانوا دون تمييز.
السيد الوزير المحترم، لابد من الإشارة كذلك إلى أن تطورات القضية التي عبر عنها المشتكي في

شريط الفيديو والشكايات التي وجهها إلى مختلف الجهات المعنية بجهة الداخلة تثير شكوكا في كون الاستيلاء على حقه في بقعته الأرضية باستعمال الزور وتسليمها لغيره بدون وجه حق قد تم بنية مبيته وأن العبارات العنصرية التي تلفظ بها المشتكى به في حقه تؤكد أن انتزاع حقه في أرضه قد تم بسبب لون بشرته وعرقه.

لكل ذلك، ولأنه لا الزمان ولا المكان يسمح بهكذا انفلاتات عنصرية، فإني أسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات التي ستتخذونها لمكافحة التمييز والعنصرية بسبب اللون التي يحلو لبعض المنتخبين ممارستها أمام تجاهل وصمت السلطات الوصية؟
- مجهوداتكم من أجل استرجاع المواطن المغربي "العيد التهالي" لحقوقه؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

**العراك عزوها**